

## ما هو الاثبات أن بولس الرسول هو كاتب الرسالة إلى العبرانيين

وردت آية: "إني أخبر من جهة قضاء الرب قال لي أنت ابني أنا اليوم ولدتك". (مزمور 2 : 7) هذه الآية لم تأت في العهد القديم كله إلا في سفر المزامير المزمور الثاني فقط. وقد اقتبسها فقط كاتب العبرانيين مرتين فقط.

1- "لأنه لمن من الملائكة قال قط أنت ابني أنا اليوم ولدتك و أيضاً أنا أكون له أباً و هو يكون لي ابناً". (العبرانيين 1 : 5)

2- كذلك المسيح أيضاً لم يمجده نفسه ليصير رئيس كهنة بل الذي قال له أنت ابني أنا اليوم ولدتك". (العبرانيين 5 : 5)

هذه الآية لم يفسرها أحد إلا القديس بولس الرسول في أول عظة له وقد سجلها القديس لوقا في سفر الأعمال: "ان الله قد أكمل هذا لنا نحن أولادهم إذ أقام يسوع كما هو مكتوب أيضاً في المزمور الثاني أنت ابني أنا اليوم ولدتك". (أعمال الرسل 13 : 33) فبولس الرسول هو الوحيد الذي فسرهما في أعمال الرسل وبالتأكيد هو الوحيد الذي اقتبسها وذلك في رسالة العبرانيين مرتين. بلا تعليق.

وهذا دليل بسيط على أن بولس الرسول هو كاتب الرسالة إلى العبرانيين.

## الرسالة إلى العبرانيين

العبرانيين هي من أصعب رسائل بولس الرسول. وهي أسهل رسالة عندما نعرف الفكرة الأساسية لها. والسبب أنه كتبها لأناس لم يعرفهم ولم يعرفوه؛ فلم يكتبوا له أسئلة ولا عرضوا عليه مشاكل خاصة. لذلك انطلق وكتب فكره الحر بلا قيود.

الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة. كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابن (وليس في ابنه وذلك حسب اليوناني). (عبرانيين 1 : 1 - 2)

هل الله يكلم الآباء بالأنبياء فقط؟

الله أيضاً يكلم الملائكة، والملائكة يكلموا الأنبياء، والأنبياء يكلموا الآباء. وهكذا كل رسالة تصل إلينا على الأرض، لا تصل من الله مباشرة. الله لم يره أحد قط (يوحنا 1 : 18).

ولا يوجد شيء اسمه ظهورات الله في العهد القديم. هذه الظهورات لم تكن ظهورات الله، لكن كان بواسطة ملاك. حتى الذي ظهر لابراهيم وتكلم معه كان ملاك وليس الله. فقد ظهور ثلاثة رجال

لإبراهيم وهم ملائكة حسب ماورد فى رسالة العبرانيين (عبرانيين 13: 2) "لا تنسوا اضافة الغرباء لان بها اضاف أناس ملائكة و هم لا يدرون".  
وقد تميز الملاك الأوسط عن الملاكين الآخرين لأنه كان الحامل للرسالة أما الاثنان الآخران فكانا مرافقين للأوسط.

### فى سفر أعمال الرسل الاصحاح السابع ذكر الآتى:

1- "و لما كملت اربعون سنة ظهر له ملاك الرب فى برية جبل سيناء فى لهيب نار عليقة.. فلما رأى موسى ذلك تعجب من المنظر و فيما هو يتقدم ليتطلع صار إليه صوت الرب أنا إله آبائك إله إبراهيم و إله اسحق و إله يعقوب فارتعد موسى و لم يجسر ان يتطلع". (أعمال 7: 30)  
2- "هذا موسى الذي أنكروه قائلين من أقامك رئيساً و قاضياً هذا أرسله الله رئيساً و فادياً بيد الملاك الذي ظهر له فى العليقة". (أعمال 7: 35)  
3- "هذا هو الذي كان فى الكنيسة فى البرية مع الملاك الذي كان يكلمه فى جبل سيناء و مع ابائنا الذي قبل أقوالاً حية ليعطينا إياها". (أعمال 7: 38)  
4- "الذين أخذتم الناموس بترتيب ملائكة و لم تحفظوه". (أعمال 7: 53)  
كذلك سجل بولس: " فلماذا الناموس؟ قد زيد بسبب التعديت إلى أن يأتي النسل الذي قد وعد له مرتبا بملائكة فى يد وسيط (موسى). (غلاطية 3: 19)  
إذا العليقة بيد ملاك مرتين.

والناموس فى جبل سيناء بواسطة ملاك مرتين.

إذا لماذا سجد موسى للملاك فى العليقة؟

هذا السجود ليس للملاك بل للتجسد، للرسالة العظمى التى كان الملاك مكلفاً بها.

أما إذا كان الملاك مكلف برسالة شفوية كما فى سفر الرؤيا، فإن الملاك رفض أن يسجد له يوحنا قائلًا: " انظر لا تفعل لأنى عبد معك و مع اخوتك الأنبياء و الذين يحفظون أقوال هذا الكتاب اسجد لله". (الرؤيا 22 : 9)

موسى قال لله "أرنى مجدك". (خروج 33: 18-23) فما هو الذى كان قد رآه قبل هذا (إذا فالذى ظهر فى العليقة كان ملاك الله يكلم موسى بأقوال الله". والدليل بسيط جداً. فى المرة الثانية عندما طلب موسى من الله "أرنى مجدك". (خروج 33: 18) ونزل موسى بعد هذا يكلم الشعب كان وجهه منيراً جداً حتى كان يضع برقعاً على وجهه فهو رأى موسى وجه الله؟ أبداً لقد رأى فقط خلف الله. إذا هو لم يرى وجه الله إطلاقاً. فأبسط شئ عندما رأى خلف الله (هذا التعبير رمزى عن الرؤية بعد مرور الله) صار وجهه منيراً وهذا مالم يحدث فى المرة الأولى.

"فقال أرني مجدك فقال أجزى كل جودتي قدامك و أنادي باسم الرب قدامك و أترأف على من أترأف و أرحم من أرحم. و قال لا تقدر أن ترى وجهي لأن الإنسان لا يراني و يعيش. و قال الرب هوذا عندي مكان فتقف على الصخرة. و يكون متى اجتاز مجدي اني أضعك في نفرة من الصخرة و استرك بيدي حتى اجتاز. ثم أرفع يدي فتتظر ورائي و أما وجهي فلا يرى(خروج 33: 18-23) و كان لما نزل موسى من جبل سيناء و لوحا الشهادة في يد موسى عند نزوله من الجبل أن موسى لم يعلم ان جلد وجهه صار يلمع في كلامه معه. فنظر هرون و جميع بني اسرائيل موسى و اذا جلد وجهه يلمع فخافوا ان يقتربوا اليه و كان موسى عند دخوله امام الرب ليتكلم معه ينزع البرقع حتى يخرج ثم يخرج و يكلم بني اسرائيل بما يوصى. (خروج 34: 29-34) أما بالنسبة لظهور ثلاثة رجال لإبراهيم فيقول في رسالة العبرانيين. "لا تنسوا إضافة الغرباء لأن بها أضاف أناس ملائكة وهم لا يدرون." (عب 13: 2) إذا هؤلاء الثلاثة هم ملائكة. ولكن ما هو امتياز الملاك الذي في الوسط؟ امتياز الملاك الأوسط أنه كان حامل رسالة، أما الاثنان الآخران فكانا مرافقين للأوسط حامل الرسالة.

### أقسام الرسالة إلى العبرانيين

بعدما صنع بنفسه تطهيراً لخطايانا (بموته لخلصنا)	قام - وصعد - وجلس إلى الأبد - حتى يضع أعداءه تحت موطن قدميه
السيد المسيح و خلاصنا	السيد المسيح واعترافنا (إقرارنا - راحتنا)
1. الرب المتكلم خلاصنا (1، 2: 1-4)	2. خادم اعترافنا (3: 1-6) (الدعوة السماوية إلى الراحة)
2. رئيس وقائد خلاصنا (2: 5-16)	2. رسول اعترافنا (3: 7-8، 4: 1-13)
3. رئيس كهنة خلاصنا (2: 17-18)	3. رئيس كهنة اعترافنا أي راحتنا (من 4: 14 إلى آخر الأصحاح العاشر)

## هل ملكى صادق شخص روحى (ظهور من ظورات السيد المسيح)

### أم هو شخص بشرى حقيقى (عب 7)

"لأن ملكى صادق هذا...بلا أب بلا أم بلا نسب لا بدءاً أيام له و لا نهاية حياة. ولكنه مشابه لابن الله، يبقى كاهنا إلى الأبد". (عبرانيين 7: 1، 3)

فهل هو بلا أب على الإطلاق، بلا أم على الإطلاق، بلا نسب على الإطلاق؟

"و لكن الذي ليس له نسب منهم (=من + هم) قد عشر ابراهيم و بارك الذي له المواعيد". (عبرانيين 7: 6) أى من صلب إبراهيم

فيكون ملكى صادق شخص حقيقى ولكن ليس من صلب إبراهيم:

فهو ليس له نسب منهم (من + هم) (من + صلب إبراهيم) و بلا أب منهم (من + صلب إبراهيم) بلا أم منهم (من + صلب إبراهيم)...

بلا أب منهم	بلا أم منهم	بلا نسب منهم	لا بدءاً أيام له منهم	ولا نهاية حياة (له) منهم
----------------	----------------	-----------------	--------------------------	-----------------------------

هم = صلب ابراهيم (عبرانيين 7: 5)

### كلمات من العبرانيين

استراح: (عبرانيين 3: 1)

"جلس فى يمين العظمة فى الأعلى"

القيامة: (عبرانيين 1: 5)

"لأنه من الملائكة قال قط أنت ابنى أنا اليوم ولدتك. (أعمال الرسل 13 : 33) وأيضاً أنا أكون له إلهاً وهو يكون لى ابناً" (يو 20: 17)

الصعود: (عبرانيين 1: 6)

"وأيضاً متى أدخل البكر إلى العالم [العنيد الذى نتكلم عنه(عب2: 5)] يقول ولتسجد له كل ملائكة الله".

الجلوس: (عبرانيين 1: 8، 9)

"و أما عن الابن كرسيك (الذى يجلس عليه) يا الله الى دهر الدهور قضيب استقامة قضيب ملكك. أحببت البر و أبغضت الإثم من أجل ذلك مسحك الله إلهك بزيت الابتهاج أكثر من شركائك".

الجلوس إلى الأبد: (عبرانيين 1: 10-12)

"و أنت يا رب في البدء أسست الأرض و السماوات هي عمل يديك. هي تبيد و لكن أنت تبقى و كلها كثوب تبلى و كرداء تطويها فتتغير و لكن أنت أنت و سنوك لن تفنى".

الجلوس حتى يضع أعدائه تحت قدميه" (عبرانيين 1: 13)

"اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطنًا لقدميك".

### ملاحظات على رسالة العبرانيين

(عب: 6: 1) "لذلك و نحن تاركون كلام بداءة المسيح لنتقدم إلى الكمال غير واضعين أيضاً (مرة

أخرى again) أساس التوبة من الأعمال الميتة و الايمان بالله.

+ غير واضعين أيضاً أساس التوبة من الأعمال الميتة.. (ترجمة غير دقيقة)

+ غير واضعين مرة أخرى أساس التوبة من الأعمال الميتة.. (ترجمة صحيحة)

عب 6: 13 "فإنه لما وعد الله إبراهيم إذ لم يكن له أعظم يقسم به أنقسم بنفسه".

عب 6: 16-17 "فإن الناس يقسمون بالأعظم و نهاية كل مشاجرة عندهم لأجل التثبيت هي

القسم". فلذلك إذ أراد الله أن يظهر أكثر كثيراً لورثة الموعد عدم تغير قضائه توسط يقسم".

إذاً الشينيين الذين يظهران عدم تغير قضاء الله لورثة الله لورثة الموعد هما القسم وبنفسه أى توسط

وبقسم.

### هل يمكن أن يقسم الله بغير نفسه؟

نعم فى قوله اقسام الرب ولن يندم انك أنت كاهن إلى الأبد على طقس ملكى صادق (عب 7: 22)

وأيضاً "حتى أقسمت فى غضبى لن يدخلوا راحتى" (عب 3: 11)

"و لمن اقسام لن يدخلوا راحتته الا للذين لم يطيعوا (عب 3: 18)

" و اما انا فاقول لكم لا تحلفوا البتة لا بالسما لانها كرسي الله. و لا بالارض لانها موطن قدميه و

لا باورشليم لانها مدينة الملك العظيم. و لا تحلف براسك لانك لا تقدر ان تجعل شعرة واحدة بيضاء

او سوداء" (متى 5: 34-36)

فهناك أنواع مختلفة للحلف (القسم).

و متى قرأت عندكم هذه الرسالة فاجعلوها تقرأ أيضاً في كنيسة اللاودكيين والتي من لاودكية  
تقرأونها أنتم أيضاً (كولوسي 4 : 16)

يقال أن هناك رسالة مفقودة وهي الرسالة إلى لاودكية. ولكن هذا الكلام غير صحيح. لا يوجد شيء  
اسمه الرسالة إلى لاودكية. توجد رسالة من لاودكية. "والتي تأخذونها من لاودكية يقرأونها في  
كولوسي". وأيضاً التي إلى كولوسي يقرأونها في لاودكية..

يوجد 3 قرى بجوار بعضهم البعض المذكورين في رسالة كولوسي: "... فإني أشهد فيه أن له  
غيرة كثيرة لأجلكم و لأجل الذين في لاودكية و الذين في هيرابوليس... كتبت الى اهل كولوسي من  
رومية بيد تيخيكس و انسيمس" (كولوسي 4: 13، 18)

هذه القرى هي: هيرابوليس و لاودكية و كولوسي

هذه القرى الثلاثة المسافة بينهم حوالي من 6 إلى 8 ميل. وقد ذكر مؤرخ اسمه سترابو يهودى (قبل  
الميلاد بحوالى 50 سنة) أن فى هذه المنطقة يوجد 10000 رجل يهودى ما عدا النساء والأطفال.  
هذه المنطقة هي التي أرسل لها القديس بولس الرسالة إلى العبرانيين وجعلها رسالة عامة على  
أساس أن هذه الرسالة (رسالة العبرانيين) تنتقل لتقرأ بين هذه الكنائس الثلاثة في منطقة آسيا  
الصغرى.

إذا فالرسالة التي يقولون أنها مفقودة هي رسالة موجودة وهي الرسالة إلى العبرانيين. 1 وهي التي  
تؤخذ من لاودكية لأنها كانت عند لاودكية في ذلك الوقت. وقد كانت مكتوبة قبل رسالة كولوسي.

### في رسالة العبرانيين يتكلم بولس عن جلس واستراح فما الفرق

يذكر معلمنا بولس الآيات الآتية في رسالة العبرانيين وفيها كلمة استراح:

لأنه قال في موضع عن السابع هكذا و **استراح** الله في اليوم السابع من جميع أعماله (عب 4 : 4)

لأن الذي دخل راحته **استراح** هو أيضاً من أعماله كما الله من أعماله (عب 4 : 10)

ولكنه يذكر الآيات الآتية وفيها كلمة جلس فيقول:

الذي و هو بهاء مجده و رسم جوهره و حامل كل الأشياء بكلمة قدرته بعدما صنع بنفسه تطهيراً

لخطايانا **جلس** في يمين العظمة في الأعلى (عب 1 : 3)

و أما رأس الكلام فهو أن لنا رئيس كهنة مثل هذا قد **جلس** في يمين عرش العظمة في السماوات.

(عب 8 : 1)

و أما هذا فبعدهما قدم عن الخطايا ذبيحة واحدة **جلس** إلى الأبد عن يمين الله. (عب 10 : 12)

إذاً **فالجوس** هو بعد القيامة في الخلقة الجديدة

أما **استراح** فهي في الخلقة الأولى في العهد القديم

**هناك ذبائح تقدم كل سنة يقدمها الرئيس منها:**

- 1- الفصح فى مصر فى البيوت (يقدمها رئيس البيت = رب البيت)
- 2- الكفارة فى الهيكل خارج المحلة تحرق (يقدمها رئيس الكهنة)

**هناك ذبائح تقدم كل يوم يقدمها الكهنة منها:**

- 1- كل عشاء وكل صباح.
- 2- الخطية والإثم والمحركة والسلامة والشكر (يقدمها الكهنة)

**ما الذى بكى عليه عيسو بدموع و رُفض؟**

عب 12: 17 فإنكم تعلمون أنه أيضاً بعد ذلك لما أراد أن يرث البركة (مع أنه طلبها بدموع) رُفض إذ لم يكن للتوبة مكاناً.

**فالذى طلبه بدموع هى البركة وليس التوبة.**

بدليل قوله فى سفر التكوين:

"ألك بركة واحدة فقط يا أبى باركنى أنا أيضاً يا أبى و رفع عيسو صوته و بكى " (التكوين 27 :

(38